

تفسير سورة هود (3) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكفلان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انتي لكم منه نذير وبشير - 00:00:24

ونستغفر ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متابعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر - 00:00:46

هذه الآيات الأربع يا فواتح البر والخير من سورة هود وقد اشرت في درسين سابقين الى ما تحتويه السورة السابقة وهي سورة يونس وهذه السورة اللاحقة وهي سورة هود من الامور - 00:01:14

التي تقيم المجتمع السعيد المتماسك المتعاون المتعاون المتحاب المتواحد ومن الشبه بين السورتين ان كل واحدة منهما فتحت بالف لام راء وسنتب بقية الآية هناك تلك ايات الكتاب الحكيم وشرحـت معنى الحكيم - 00:01:52

هناك وهنا قال بعد الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير كتاب يعني هذا كتاب طبعا الحروف المفرقة اطلت فيها الكلام وانها للدلالة على التحدي والاعجاز - 00:02:29

لان الله تبارك وتعالى انزل القرآن بلسان عربي مبين وقريش بصفة خاصة وسائر القبائل العربية بصفة عامة هي لها ان تستعد لاستقبال هذا القرآن العظيم فاللهمـهم الله عز وجل قبيلبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:53

ان يقيموا اسواقا هي للتجارة ولكن هذه الاسواق وان كانت للتجارة كان في جوانب منها منابر عالية. يجلس عليها احد كبار شعراء العرب وعظامائهم وحكمائهم ليأتي الشاعر او الناشر من اقصى الجنوب من جزيرة العرب او من اقصى الشمال من جزيرة العرب او من اقصى الغرب او من اقصى الشرق - 00:03:29

ليلقي فيها قصيدة او يلقي فيها خطبة يجتمع اهل السوق عليه كانوا يستغلون هذه الاسواق للتفاخر والتباين بالفصاحة والبلاغة والكلام العالي الرفيع سواء كان هذا الكلام نثرا او كان هذا الكلام شعرا - 00:04:03

حضره حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث ان يهتم العرب اشرفـهم وسوقـتهم بهذه الاسواق سوق عكاظ عند الطائف ومجنة وذى المجاز يبدأون بعـكاظ - 00:04:39

ذى القعدة ويـنتهـون في الحـجـةـ في اـولـ الحـجـةـ بـذـنـيـ المـجاـزـ ثمـ يـنـصـلـوـنـ الىـ عـرـفـاتـ. الىـ مـزـدـلـفـةـ. القـبـائـلـ الـعـرـبـيـةـ الـىـ عـرـفـةـ يـقـفـوـنـ بـهـاـ. والـقـبـائـلـ وـقـرـيـشـ بـالـذـاـتـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ الـىـ عـرـبـ وـانـمـاـ يـنـزـلـوـنـ بـمـزـدـلـفـةـ. يـقـوـلـ نـحـنـ حـمـسـ اـهـلـ الحـرـمـ لـاـ نـخـرـجـ مـنـ الحـرـمـ. وـطـبـعـاـ مـزـدـلـفـةـ مـنـ الحـرـمـ وـعـرـفـةـ لـيـسـ مـنـ الحـرـمـ. 00:05:00

عرفة ليست من الحرم. وحمى الله حبيبه محمد وسلم ان يقف مع قريش في الجاهلية فكان اذا جاء يوم الحج في الجاهلية قبل الاسلام محمد في عرفة مع الناس مع بقية القبائل العربية - 00:05:27

كما يقول ابن مطعم ظلت لي ناقة وكان صديق النبي محمد في الجاهلية قبل الاسلام. ظلت لي ناقة فذهبـتـ الـىـ عـرـفـةـ الـيـوـمـ يـوـمـ يـوـمـ

عرفة. يوم التاسع من ذي الحجة. لابحث عنها فوجدت محمدا واقفا هناك - 00:05:47

فقلت اهذا محمد؟ اليس من الحمس؟ يعني اليس من قريش؟ ما هي قريش تقف في مزدلفة؟ ما تقف في عرفات. لكن حماه الله ان يفعل شيئا مما تفعله الجاهلية يكون فيه اثما وهو طبعا ما يتحمل. عليه الصلاة والسلام. يعني عصبه الله وحماه من كل افعال اهل -

00:06:05

عبادة او سلوك سلوكا رديئا طبعا ولا سلوك الخير عند اهل الجاهلية؟ طبعا خيركم في خيركم في الجاهلية اذا فقوا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الناس خياره على العرب قالوا خيارهم قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. عليه الصلاة والسلام - 00:06:25

وكانوا يجلسون في هذه الاسواق ويقف كالنابغة الذبياني وغيره من شعراء العرب وفحولهم يجلس على منصة ثم تأتي المرأة او الرجل تأتي المرأة وتوقف امامه في الجاهلية وتلقي قصيدها كالخنساء - 00:06:48

ويأتي الرجل ويلقي قصيده اي شاعر من شعراء العرب الارثاث ويأتي الرجل قدس ابن سعد الاياطي ويلقي ويلقي نثره خطبة ويسموها النبي محمد ويحفظها صلوات الله وسلامه عليه يحفظ الكلام اللي قاله قسم لساعدة - 00:07:09

وكان عجيب ان كلام قس ابن ساعدة الاياطي كله في الارشاد الى ان للعالم الها خالقا الها خالقا رب السموات والارض يقول ان في السماء لخبراء وان في الارض لغيرها. سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. ما لي ارى الناس يذهبون ولا - 00:07:29

ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوه هناك فناموا. كما يقول في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا للقوم ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها تمضي الاصغر والاكبر ايقنت اني لا محالة حيث - 00:07:52

صار القوم صائمون عليه السلام يذكر هذا الا الشعر. يقول لكني لا انطق بالشعر الشر حق حق قسما عليه الصلاة والسلام والكلام الاول الحكم هذى والمواعظ يحفظها. صلاة الله وسلامه عليه - 00:08:12

ولما ذكرت القت الخنساء قصيدها يقول لها النابغة الذبياني لولا ان ابا بصير لولا ان ابا ميمون ابا ميمون ابن قيس يعني الاعشي انشدني قبلك لقلت انك اشعر من بالسوق - 00:08:30

لولا ان ابا ميمون الاعشاء ابو بصير ميمون ابن قيس انشدني قبلك لقلت انك اشعر من بالسوق. وقلت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعجب اعجابا بشعر الخنساء وكان يقول لها ايه يا قدس يعني زيدي لي من شعرك - 00:08:54

يعني طبعا هي من عائلة لم يوجد فيها الا الشعراء اهلها ابوها وعمها وخالها وطبعا اه وغيرها وجاء كعب ابن زهير وغيره وكلهم من هالقبيلة كان كل هذا ارهاص يسميه العلماء ارهاص - 00:09:17

لمحمد صلى الله عليه وسلم يعني اعداد الناس لاستقبال رسول الله اعداد الامة العربية في الاول ثم بقية العالم لاستقبال محمد صلوات الله وسلامه عليه ويبعث الله مع محمد معجزة معجزة هي ابرز ما ابرز بزر فيه العرب - 00:09:39

وهو الكلام وقلت كثيرا ان من من اوصاف النبي محمد عند الانبياء السابقين انه يأتي ومعجزته كلام الله يعني مما وصى الله به الانبياء ليعرفهم بحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

انه ان معجزته كلام الله ساقيم لبني اسرائيل يقول في التوراة ساقيم لبني اسرائيل من مثلك يا موسى مشرك يا موسى من اخوة يا موسى. اجعل كلامي على فيه يعني تقول يعني معجزته ان ينقل للناس كلامي - 00:10:33

وصاروا طبعا النبي كلنبي اعطي معجزة حسية يؤمن على ماء مثلها البشر كل الانبياء والنبي محمد يعطى من المعجزات الحسية كما اعطي اخوانه من الانبياء ولكن يتميز على جميع الانبياء والمرسلين بالقرآن العظيم - 00:10:59

التوراة ما تقرأ على انها معجزة ولا فيها اعجز في اللفظ يعني الكلام صد عادي والانجيل كذلك والانجيل كذلك كل كتب الانبياء يعني ما ما معجزتها الكلام الالفاظ والمعاني والقوالب اللي جاء فيها الكلام هذا - 00:11:20

فمعجزته كلام الله. صلوات الله انزلوا عليه في الكلام اللي الاثر اللي ذكرت ده ساقيم لبني اسرائيل من اخوتك من مثلك يا موسى انزل عليه توراة يعني كتابا. التوراة في اللغة الشريعة - 00:11:42

مسل الانجيل في اللغة البشارة. الانجيل معناه البشرة. والتوراة معناها الكتاب. معناها الشريعة. يعني اعطيه شريعة
واعمل كلامي على فيه. وانظر قلت لك عندما ذهب اليه احد سادة العرب رسولا من قريش - [00:12:02](#)

ليطلب منه ان يترك هذا الدين وانه اذا كان يريد المال جمعوا له حتى يصير اغنى العرب وان كان يريد الزواج زوجناه اجمل بنت في
قريش. وان كان يريد الملك ملكناك علينا. وان كنت تريد كذا فهو يسكت لا يرد على السفير - [00:12:29](#)

مصفي يسمع كلامي. حتى انتهتى هذا الكافر العظيم ده من قومه ينتهي من الكلام يرفع يقول انتهيت يا عم النبي يقول للكافرين
انتهيت يا عم. يقول لي انتهيت يا ابن اخي. فيقول بسم الله الرحمن الرحيم. حامي - [00:12:49](#)

تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكترهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في
اكنة مما تدعون اليه. وفي اذانا واقر. ومن بيننا وبينك - [00:13:08](#)

حجاب فاعمل انا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي انما الحكم الله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه ووويل للمشركين الذين لا
يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - [00:13:28](#)

قل ائتم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندال مبن يعرفك هالكلام دا كل اهل مكة لو جمعوا اهل مكة وكل اهل
الحجاز واهل نجد وجميع ما عرفوا الكلام ده - [00:13:48](#)

قل انكم حتى النصارى واليهود ما يستطيعون تفصيل وهذا التفصيل. في كتبهم هذا العلم قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في
يومين. وتجعلون له ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها - [00:14:03](#)

فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض طوعا او كرهان. قالتا اتينا
طائعي اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماءات في يومين. واوحى في كل سماء امرها - [00:14:19](#)

وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظان. ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عادل ويؤخذ هذا
العظيم الكافر يؤخذ اخذا بسماعه القرآن ولا يستطيع ان ينفلت كما اقول كان كان مسا من الكهرباء اخذه لا يستطيع الانفلات منه -
[00:14:39](#)

لا يستطيع كانه ربط بكهرباء ما يستطيع الانفلات حتى يضع يده على فم النبي عليه السلام. ويقول ناشدتك الرحيم ان تكف يعني
خايف ان تنزلي عليه الان صاعقة من السماء تأخذه وتأخذ قومه - [00:15:13](#)

ويسأل يزرع الى النبي محمد ويقول ناشدتك الرحيم ان تكف به ويأتي اليهم ما وراءك يقول اني اعرف السحر والشعر والكهانة والله ما محمد
ان تنزل عليه عقوبة من السماء. ناشدتك الرحيم ان تكف. ثم يرجع الى قومه. وعندما يرونوه مقبلا يقول - [00:15:30](#)

تغير فلان الوجه الذي جاء به غير الوجه الذي ذهب به ويأتي اليهم ما وراءك يقول لا يأتي من البشر ولا يقدر عليه - [00:15:50](#)

بساحر ولا شاعر ولا كاهن وانما يأتي بكلام ما كلام يعني لا يأتي من البشر ولا يقدر عليه - [00:16:18](#)

ويقول ما هو كلام بشر هذا كلام الله - [00:16:18](#)

هذا كلام من ربنا ما هو كلام محمد. ما يقدر البشر علي تالي بمثل هذا الكلام وعندما يرون انه اذا اذا علمت قريش العامة بهذا اسلمو
جميعا فحاولوه بكل حيلة ليرجع. فلما شددوا عليه النكير قال دعوني افكر - [00:16:39](#)

ويصف الله حاله ويصف الله حاله في اول في سورة المدثر جعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهدنا ثم يطمئن ان نزد كلا

انه كان لاياتنا عنيدا انه كأنه فكر - [00:17:05](#)

وقدر فقتل كيف قدر. ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر. ثم ذر واستبكي وقال ان هذا الا سحر يوسف يعني ضد ما قال اولا.
ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول. يقول ربنا ساوصيه سحر - [00:17:28](#)

ويجتمع ابو سفيان وابو جهل والاخ بالليل يتسمعون النبي محمدا وهو يقرأ سرا سرا قبل اعلان الدعوة سرا يجتمعون ويستظرون
ثلاثة ايام ويتعهدون لا يعودوا ثم في اليوم الثالث يقول ابو جهل لابي سفيان وابو سفيان - [00:17:47](#)

ما زلت أتذمّن فيما سمعتم من محمد ويشدّدون النكير حتى يقول أبو جهل كنا وبني هاشم كفرسي رهان. اطعّموا الحجيج فاطعمنا.
وسقوا فسقينا حتى تجاسينا على الركاب وصرنا كفرسي رهان قالوا منا رسول يبعث اليه فهل منا رسول؟ نقول منا - 00:18:13
رسول والله لا أؤمن بمحمد أبداً. وهو يبيّن أن الحقد على محمد كان بسبب أن الله من على هذا العظيم ولم يعطه لهؤلاء المجرمين
وصاروا يفكرون ليش يجزي القرآن على فقر؟ ما نزل على واحد غني - 00:18:42
لولا نزل هذا القرآن على رجل من الكارتين عظيم. إلى آخر ما قال كل ذلك لأنهم يعلمون أن هذا الكلام لا الفصاحة والبيان
فيقول ربنا هنا في هذه السورة المباركة الف لام راء يعني كلام من جسمها تتكلمون - 00:19:02

الف أنت عارف أن الألف لام تعرفون الله. راء تعرفون الراء. إذا الكلام من هذه كل كلام العرب مؤلف من هذه الحروف الحروف. فإذا
كان محمد هو اللي عامل الكلام اجتمعوا منه مثله - 00:19:22
بعشر سور مثلي مفتريات عشر سور بعدين تحدّاهم بسورة من بمثله في الأول ثم بعشر سور ثم باية وعجزوا عجزاً كاماً ثلاثة
وعشرين سنة ما فكر واحد من قريش ان يأتي بمثل هذا القرآن - 00:19:40
لعلهم ويقينهم انه ليس من كلام البشر وأنه من كلام مالك القوة والقدرة. والحرروف اللي يتتكلّمون بها فلو كم من عند محمد كان
يستطيعوني ان يأتي بمثلي؟ وهم عرب وعربي - 00:20:00

وهم من قريش افصح العرب. كما كان النبي يتبعـعـدـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. يقول أنا افصح الناس بيد اني من قريش بيد ان
يعني من قريش يعني ومع ذلك انا من قريش. طبعـاـ هـذـاـ يـسـمـيـ عـنـدـ العـرـبـ فـيـ اـسـالـيـبـ الـبـلـاغـةـ. تـأـكـيدـ المـدـ بـمـشـبـهـ الذـنـبـ. لـانـ الـكـوـنـ
يـنـتـسـبـ إـلـىـ قـرـيـشـ. هـذـاـ - 00:20:12

فيقول أنا افصح العرب بين اني من قريش قريش وغيرهم يعلمون ان هذا الكتاب منزل من الله بالحق. وكما نص الله في القرآن ان
قريشا كانوا لا يكذبون محمدا يعني في قراءة قلوبهم - 00:20:32
يكذبون باللسان جداً واستغفار ولكن القلب موقن بأنه محمد بن عبدالله هذا رسول الله. موقنون وقد نعلم قد نعلم انه ليحزنك الذي
يقولون من قبل يقول شاعر وكاين وكاذب وكذا نعلم انه ليحزنك الذي فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون -
00:20:54

جحود مثل جماعة سمود وغيرهم. وجاءت ما جاءت وكذلك فرع جماعة فرعون مع ضد موسى. فلما جاتهم آياتنا جحدوا بها ظلماً
وعلوا ناقة تطلع من الجبل من الجبل يتمخض الجبل ويولدها تطلع من الجبل وراها فصيلها وراها فصيلها -
00:21:18

ما هي آية ظاهرة؟ ما هي وجدوا بها واستيقنـتهاـ اـنـفـسـهـمـ ظـلـماـ وـعـلـواـ يـعـنـيـ جـحـدـواـ ظـلـماـ وـعـلـواـ وـاـسـتـقـالـةـ اـنـفـسـهـمـ فـكـذـكـ هـنـاـ يـقـوـلـ
الف لام راء. كتاب يعني هذا كتاب لاحظ معي - 00:21:42

هـالـجـمـلـ الـأـرـبـعـ الـجـمـلـ الـلـيـ فـيـ كـلـ آـيـةـ مـنـ الـآـيـاتـ الـأـرـبـعـ الـلـيـ اـنـ قـارـيـهـ. اـبـقـرـاهـاـ يـعـنـيـ جـمـلـةـ جـمـلـةـ لـاحـظـ مـعـيـ هـذـهـ الـجـمـلـ. وـنـاظـرـ
هـذـهـ الـالـفـاظـ الـلـيـ تـأـتـيـ هـنـاـ. وـقـدـ لـاـ تـأـتـيـ فـيـ مـوـاضـعـ كـثـيـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ. نـفـسـ - 00:22:02
كتاب يعني هذا كتاب اسمع احکمت آياته ثم فصلت احکمت آياته ثم فصلت شوف الاحکام والتفصیل والعنف بثم بينهما. ما قال
احکمت وفصلت. ولاحظ في الآية الجملة الثالثة والرابعة. اللي بعده - 00:22:21

كتاب احکمت آياته ثم فصلت من لدن منين جات من لدن حکیم خبیر احکمت ثم فصلت من عند من لدن يعني من عند حکیم خبیر
الفلسطینی الکریمة الحکیم الخبیر احکمت كتاب احکمت من لدن حکیم - 00:22:50

فصلت من لدن خبیر يعني الحکیم الخبیر هو اللي فصلت هذه الآیات المحکمة ام من عنده؟ كتاب احکمت آياته ثم فصلت
من لدن حکیم خبیر. ليش؟ وش المقصود منها؟ الا تعبدوا الا الله - 00:23:21
اني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا. ما قال الاستغفار وتوبوا. قال استغفروا وانت بتعرف
سرها. تعرف سرها عندما نجي عندها ان شاء الله - 00:23:46

وان استغفروا لكم ثم توبوا اليه. وايش التمرة لهذا؟ يمتعكم عشان اللي بيحاربونا الان يقولوا اتركوا القرآن يقولوا اتركوا الشريعة حطوا مناهج تمشو الحال. لا فيها ولاء ولا براء ولا حب ولا كره. تكون كلها حب - 00:24:01

يعني تحب النصراني واليهودي والملحد والمرتد؟ اللي يقول الله والشيطان عمر وجههم عملة واحدة. ويكتب في الشرق الاوسط امس. يقول انا ليش ليش تقولوا يعني بين حosome حosome صار كل ما هب ودب يتكلم في كتاب الله. من العمر صوم الذين لا يعقلون - 00:24:24

ويجوا الناس يسمعون لهم ويسرورنهم ويعطون على المقالة الرديمة دي خمسين الف في الشهر او جنسهم هو يكتب كتابي ان الله هو الشيطان عمدة واحدة في عملة واحدة ويتكلم كلام سفيسي يعني مدة طويلة وسجن من اجل البعث سنوات طويلة. ثم بعد ذلك عشان يشرح القرآن لنا والآيات يقول لن يوجد امس - 00:24:44

اقرأ علي يا شخص امس جريدة الشرق الاوسط امس. يقضي علي شخص امس يقول لي انه يقرأ الكلام. لم يأتي في الولاء والبراء الاية واحدة وهذه الآية الواحدة انما في عبادة بن الصابات او غير واحد من الصحابة. يعني هي خاصة به. فعمموها حتى يشمل بذلك الحكام والمؤسسات - 00:25:06

السياسية وغيرها ينزلوها هذا المنزل. ثم بعدين يقول وهنالك آية اخرى وهي قوله تعالى ومن لم يحكم انزل الله فاوئتك هم الكافرون وهي في اليهود والنصارى يعني بلوى يعني يكاد القلب يا دمياط تتقطع من الاسى والاسف على ان مثل هذه - 00:25:30 المسورة تنطلق لتمزق عرض الاسلام ووفاء الاسلام. هذه البلاد لها من يوم جات الدعوة الصالحة اكثر من ميتين سنة. كل من استمسك بها عجز. لا حصل الا لما الواحد يجي اجنبي عدو لهذه البلاد يقتل الامام في مسجده في الرياض. امام جاي من العراق من الملائين اعداء الدين واعداء - 00:25:53

اعداء الاسلام يعني ما هو رجل صالح مثل ما جاء المجلس وقتل عمر بن الخطاب في المسجد في المسجد ما عمري في مئتين سنة علم ان دعوة التي مناهج المسلمين في هذه البلاد ادت الى قيام اغتيالات او تكفير او غير ذلك - 00:26:20

واقول انا اتحدى كل واحد منهم ان يأتيوني في اي منهج وضع في هذه البلاد بكلمة واحدة تحض على تكفير الناس يأتيوني بها في هذه المناهج. وهم يتكلمون ان المناهج اللي خربت الناس اهل عين - 00:26:36

هم اهل دين ومن اهل السنة والجماعة لو كانوا من اهل السنة والجماعة ما قتلوا بريئا ولا قتلوا حتى يهوديا ان القتل في البلاد الاسلامية موكول للامام وحده. وهذه البلاد الشريفة هذه تميزت بميزة - 00:26:56

شددوا على قصاصاتها. في نظام القضاء. لو ان انسان اتهم بالقتل ما يقضي فيه قاضي واحد حتى لو كان في قرية ما فيها الا قاضي يجمعون قضاة من القرى البعيدة يجتمع القضاة لا عن ثلاثة ينظرون - 00:27:16

قاضي واحد ياخدونه مع انه كان كافي القاضي الواحد القاضي الوحيد اذا حكم يكفي لكن من شدة المحافظة على دماء الناس واعضاء الناس وسلامة الناس لابد من ثلاث قضاة وبعد ما تنتهي الثالث القضاة من دراسة القضية من كل جانب ومن كل وجه تحال الى محكمة التمييز تدرس فيها في عدد من القضاة اللي اكبر - 00:27:35

من هؤلاء وبعد ما تنتهي منهم ما يكتذبون بها يحولون الى مسجد القضاة الاعلى جامعت من افضل اهل العلم. وعندما تنتهي ما يكتذبون به حولوها للامام عشان يعني هل هناك دولة في العالم تحفظ اعضاء خصوصا اذا كان يؤدي الحكم الى بتر عضو الى بتر عضو او قتل ده - 00:28:00

لابد فيه من هذه المراحل حتى ينفذ الحكم يعني امن واستقرار ما صارت البلاد نضرب المثل في الامن والامان والاستقرار. يأتي الانسان لحاله لحاله مثل عهد الصحابة كان - 00:28:24

ما هو النبي قال لعدي ابن حاتم يا عدي لا يغرنك ان والله ليتمكن هذا الامر حتى يقول النبي محمد كما جاء في الصحيح لا لا هلا ليتمكن هذا الامر حتى تسير الطعيرة يعني الجالية من حضرموت الى الحيرة ما تخاف على نفسها الا من الذئب - 00:28:40

يعني ما تخاف من احد البلد كله مسلمين ويقول عديل لما سمعت النبي يقول هالكلام لاول مرة في التاريخ اسمعه. قالوا اين هي من

ذمار طي يا جماعته لانه عجيب بنحاسب الطائي. من اهل اجا وسلمى من حايل اللي موجودة الان - 00:28:59
يقول اين هي من ذمار طي لان كان الطyi يقطعون الطريق عالي جاي من العراق واللي جاي من يمرون بهم ياخدون عليهم فتوات ويقتلونهم. وحصل قبل ايام هذه الدولة وخصوصا يقابل الملك عبد العزيز يا اخي العهد غريب ذا - 00:29:16
يعني يمكن من خمسين سنة ما كان يجرؤ واحد يجي من القصيم لمكة الا في خفاره. ولا يستطيع حاجج بريديه ان يقوموا منفردين الا يتمعون جماعات وقدامهم حراس وراح حاجج وقدامهم حراس وراهم حراس وعن يمينهم حراس ثم لا يمرون بقرية الا يدفعون قفارا لبعض اهلها - 00:29:29

عتيبة في جهاتها يقطعون عليهم الطريق ويفضون عليهم توات. ويحدثني محدث من المشايخ يقول عندما وصلوا الركب من اهل القصيم وصلوا الى قرب عشيرة او كذا يعني قرب ورا الطايف. لما وصلوا اليها طلع لهم نبذ لهم واحد. وقال يلا الخفاره - 00:29:49
تتشاور مع امير الروم قالوا وش تسوي تشاوروا وقالوا لا احنا محسنا اذلة عشان ندفع خبر عشان نمشي. ناداهم من ورا الحجر ما يشوفونه من ورا الحجر حوادث الحاضر اللي احنا فيه ده - 00:30:15
ومع ذلك تكابررت رؤوسهم وقالوا محسنا معطينكم. وفي الحال يقول الرصاص يطلع لنا من كل حجر. من كل حجر حتى قتل منهم جماعة. من هالحجاج وااضطروا بعد ذلك دفع الاتاوة حتى يمر بالبقية منهم. ولما طبق الملك الشريعة الاسلامية وش صار؟ امنت المرأة - 00:30:35

في عرضها وامن الرجل في سربه وامن المسافر في ليله او نهاره وصارت المضرب الان في جميع الدنيا. لكن لما نبتت لنا نابتة درسوا في امريكا واوروبا وروسيا البلاد الخبيثة هذه فجاءوا بافكار اليهود والنصارى لينشروها في ارض الارض الطاهرة - 00:30:56
ارض محمد صلى الله عليه وسلم اتحدى هذى مناهج اروني اي كلمة فيها تحض على خط كافر او على قتل مسلم فرد يا الا باامر الامام. التنفيذ لامام المسلمين. ولا ترفع راية لحرب ولا راية لسلم الا باامرولي امر - 00:31:16
ومن قاتل دون راية ولی امر المسلمين فقتله قتل جاهلي ولو مات على ذلك ميتته ميته هذا في المناهج اللي انا اقوله ده في المناهج لكن اللي عملوا لها العمل يفجر او ينفع او يبطل في الجزائر ولا في المملكة ولا في تركيا ولا في اي بلد. هذا مستمسك بشريعة الاسلام. هذا اذا دخل يجيب لي من الاسلام. صحيح - 00:31:42

في المنتسبين للإسلام هم اعداء له الخوارج وغير الخوارج اللي يلعنون ابو بكر وعمرو وعثمان والصحابة عندهم هذا هم اللي عندهم الحكي ده مذهب الخوارج ان لانه لا توجد صغيرة وكبيرة في المعاصي - 00:32:04
اي معصية لله صغيرة او كبيرة هي كفر يخرج الرجل في عند الخوارج يخرج بها من دين الاسلام. عند المعتزلة يصير منزلة بين المنزليتين لا مسلم ولا كافر لا مسلم ولا كافر. يعني لا نحكم عليه بكفر ولا نحكم عليه. هذا عند المعتدل. اما نحن اهل السنة لا علمنا حبيب الله رسوله وسيده - 00:32:21

خافي وافضل عبادي. معلم الناس الخير صلوات الله وسلامه قال من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له فان تاب تاب الله عليه فان مات ولم يتغير امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء فهذا ديننا - 00:32:47
ولما جاءه برجل ذكرت قريبا لما جاءه برجل شارب الخمر جلدوا وبعد مدة ما هي ببطولية جيء به ايضا شارب خمر فجلدوه المرة الثانية ولما جاءه به المرة الثالثة جلدوه المرة الثالثة وقال رجل لعن الله. ما اكثر ما يؤتى به سكران - 00:33:06
فيقول النبي لا تلعن. والله لا اعلم الا انه يحب الله ورسوله. هذا دين محمد لكن مثل ما جرمته لي بداعها والسلة العيب اللي فيهم يحطوه فيينا. والبلا اللي فيه يحطوه فيينا. والسيئات اللي يحيطون فيينا وينسبون الى مناهجنا ولا دين الاسلام. والى القرآن هم - 00:33:28

ما هم قادرين يحجون القرآن. الى الان ما فكروا في بعض البلاد فعلوها. قالوا كل اية فيها ذكر اليهود شيلوها كل اية فيها ذكرى اشهدوها فعلا ولا سيما اقفل لك المصحف محفوظ. انا هزتنا الذكر انا له لحافظون. محفوظ في الصدور. وما هي العبرة عندنا بالسطور - 00:33:51

يغيروا السطور ولن يغيروا ما في الصدور. لأن الله تكفل بحفظه. أنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون نقول موتوا بغيظكم. والله لن تبلغوا منا شيئاً والذين يظهرون معكم انما يعرون عورتهم - 00:34:12

الذين يناصرونكم انما يفضحون أنفسهم. بأنهم ليسوا على سواء. ليسوا على منهج رشيد وإنما في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا وعدود. يقذفون ما في قلوبهم كما قال عز وجل لا تتخدوا بطاناً من دونكم لأن القبال - 00:34:30

قد بدلت البغضاء في أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر والله أني علمت منذ وطأت هذه البلاد ما عرفت رجلاً صالحًا يبغض هذه الدولة ولا عرفت رجلاً قليل الصلاة إلا ويبغضها - 00:34:46

والله ما عرفت رجلاً من حوالي خمسين سنة الآن ما عرفت رجلاً يحافظ على دينه وصلاته إلا ويحب هذه الدولة ولا عرفت رجلاً قليل الصلاة قليل الدين إلا ويبغضها ويتمنى زوالها - 00:35:08

والله لاسمع رجلاً في محل يعني محل ذاك يقول لي واحد من بلد آخر تراكم في حرية يا من الملك سعود غفر الله لنا تركوا والله احنا عندنا الديكتاتورية يقول - 00:35:26

على السعودي يقول عندنا ديكتاتورية والهم في حرية يعني كل أهل العالم يومها ان يكونوا في مثلها اللي في قلوبهم مرض لا يحبون دين ولا دولة واللي في قلوبهم سلامه يتمون سلامه البلاد والعباد - 00:35:40

واحنا علينا نصبر ونحتسب ونعتمد على الله ولنحو الله. ان يرد كيد الكائدين الى نحوهم. وان يجعل امرهم هدما لهم وتدميرا لهم. وان يجعل الله تدبيرهم وبالا عليهم. ويرينا فيهم ما يسرنا ويكرهون. نسأل الله ان يرينا - 00:36:00

ما يسرنا ويكرهون ويكرهونهم الذين يريدون تغيير الدين وتغيير الشريعة لو تجمعوا حتى كان لا قدر الله بنكون معهم في في التبديل والتغيير لن نستطيع. لأن الله تعهد بحفظ هذا الدين. كما قلت أنا نحن نزلنا الذكرى - 00:36:22

يقول حفظ الله ورسوله وسيد خلقه لا تزال طائفة من نوته ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذل حتى يأتي امر الله سمعت هذه الآيات الف لام راء. كتاب احکمت اياته ثم فصلت - 00:36:42

احکمت ثم فصلت نشووف معنى الاحکام ومعنى التفصیل في اللغة العربية ولقينا كلمة احکام تدور على معانی منها الاتقان منها الاتقان ومين اللي تولى هذا الاتقان؟ الحکيم. مين اللي قال الحکيم؟ بعض البلاد يجتمعون - 00:37:00

يختارون عشرة عشرین متخرجين من كليات الحقوق ويقولوا لهم ضعوا لنا نظاماً يحمي انفسنا واعراضنا واموالنا وببلادنا ويوضعوا لهم قانون او دستور والدستور اللي بيكتبوا لسه حبر وما جاف ويغيرون يقول لها الفقرة دي ما تنفع والفقرة دي ما تشفع - 00:37:32

غير وبدل وعدل وبدل. قلت لك ان القانون الشيوعي اللي قام سنة الف تسعمية وسبعين تلاتمية ثلاثة وعشرين بتاريخ النصراني يمكن الى ان ازيلت الشيوعية يعني لما ازيع لما ازيلت كم سنة حوالي سبعين سنة يمكن - 00:37:50

دستورها وكأكثر من سبعين مرة القرآن اللي انا قريتها الليلة هذي ترى متى نزال؟ له الف واربع مئة الف واربع مئة واربعة وعشرين من تاريخ الهجرة قبلها تلتاشر سنة حطوهם على هذا التاريخ تلتاشر اربعة وعشرين سبعة وتلاتين سنة سبعة وتلاتين سنة نعم سبعة وتلاتين - 00:38:10

وهذا القرآن موجود تجراحي الساعة كأنه لسه نازل على محمد ودقيقتين واقرأ كل كتب اللي تنسب للنبيء غير كتاب الله غير المنزل على محمد. شوف ما عداها من التغيير والتبديل والتحريف والتغيير الى غير ذلك - 00:38:34

من كتاب من كتابه كتاب احکمت الاحکام الاتقان احکمت الشيء اتقنته. احکمت قتل الحب يعني اتقنته نحن خلقناهم وشدنا اسرهم. يعني احکمنا خلقهم. شددنا اسرهم. يعني احکمنا خلقهم روح شوف حط ايده على راسك تحس بالشعر ده اللي طالع ده او اللي

ممسموح من الزمان وبعددين انزل وكل ما تنزل اية - 00:38:52

تبينات في جسمك في راسك كم فيها انا اقول تعيش اربعين خمسين ستين سنة تجمع علم حطيته في في في مخزن؟ لا الصغيرة دي الصغيرة دي يجمع لك في يجمع لك فيه من العلوم والذكريات والاخبار والاوصف لوتبي تجمع كمبيوترات عشان اللي بيسموها -

ان تسجلها فيها منين تجبيها. لكن يسجل العليم الحكيم. اللي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فالاحكام يدور على الاتقان والضبط والحفظ كل دyi معاني الاتقان والصيانة والصيانة - 00:39:54

تؤخذ منها مشتقات حكم العرب يسمون اللجام اللي يوجد في في فم الفرس او غيره على الحمار يسمونه حكمة حكم كانت تمسك الفكين. ما تخليه ينطلق. ما تقدر تحكم في مسيرته. من السرعة والبطء. من اسباب هذا - 00:40:18

سموها حكم الحكمة اللي هي تمسك فم الحيوان. يسمونها العرب حتى الى الان في العوام يسمونها حكمة لأنها تمسك ثلج بتلجم ترجم فيقول كتاب احکمت ایاته يعني لو قتلت نفسك لتبث عن خلل فيها لن تجده - 00:40:39

لو بحثت حتى قتلت نفسك معاديا له لن تجد فيه خللا لن تجد فيه خللا في لفظه يعني اعني مبناه في معناه فيما فيما اشتمل عليه من الآيات الكبار من الآيات الكبار احکمت ایاته اتقنت - 00:41:04

ثم فصلت كثير من اهل العلم يجعل لي التفصيل هو بيان الثواب والعقاب او الاحكام هو طبعا انا ماني براطي عن هذه الاقاويل. انما المراد من الاحكام من الاحكام والتفصيل كلمة التفصيل التوظيف - 00:41:33

كلام مفصل يعني واضح مبين جميل يشتمل على كل الوان السعادة للدنيا والآخرة لا تجد فيه اي شيء مما فيه الا وهو دليل السعادة. دليل الرشد. دليل الخير. دليل البر لك في سلوكك لمعاشك ومعادك - 00:41:55

والله انه جربنا والله جربنا ان يسعدون في الدنيا. ونسأل الله ان يسعدهم في الآخرة. وكلما اعتضم الانسان بحبل الله واستوثق بشرعية الله يعجز اعداءه ان ينالوه وحتى لو نادوا - 00:42:23

وحتى لو قطعوه قطع هو السعيد وهم اشقياء هو سعيد وهم اشقياء هذا التفصيل كتاب احکمت ایاته ثم فصلت وطبعا العطف بيسع العطف بسم غير العطف بالواو يعني لو قال احکمت وفصلت - 00:42:42

لا يفيد احکمت سم فصلت لان الامتداد هذا امتداد علو في في براق السعادة والفرح التراخي اللي افادته ثم احكام اتقان في اللفظ بالمعنى في الوضع في المناسبة في المناسبة ثم فصلت - 00:43:09

وهذا التفصيل وكل معاني التفصيل تدور على البيان واعطاء كل مريض علاجه وكل حادثة حكمها مهما تكاثرت وتناثرت شرقا وغربا كل من احکموا في الاسلام سعدوا ببعض حمر سود صفر زرج - 00:43:43

الصين في اليابان في اندونيسيا في الهند في افريقيا في امريكا كل من استمسك بالاسلام يستشعر راحة القلب ما عنده ريبة ما دام هدى الله قلبه للايمان ما دام شرح الله صدره للاسلام كما قال عز وجل. من شرح الله الاسلام فهو على نور من ربها - 00:44:11

وهو على نور من ربها يسلك طريق النور. ويمشي في نور. ولذلك ربنا وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكون دائما ضارعين الله ان يجعلها في قلوبنا نورا - 00:44:36

وان يجعلنا في اسماعنا نورا كما كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وفوقني نورا وتحتي نورا واما مامي نورا وخلفي نورا وعن يميني نورا وعن يسارني نورا - 00:44:54

واجعل لي يا ربى عند موتي نورا واجعل لي يا ربى في قبرى نورا واجعل ربى عند بعثي اليك نورا. واجعل يا رب على الصراط نورا وزدني على نور. ربنا يقول ومن لم - 00:45:14

يجعل الله له نورا فما له من نور ومن لم يجعل الله له فما له يصير اعمى ما يدري عن الطريق يخبط في في مشينة لكن اذا استفسر بمصيره بدين الله شف - 00:45:24

هذه الاية كتاب احکمت ثم فصلت من جماعة طالعین من كليات الحقوق اللي يسمونها ولا كليات الطاغوت؟ لأنهم بشر يخضعون لماكلهم ومشاربهم وللأكل والشرب ومصادرهم امر عظيم في تكوين قلب الانسان - 00:45:37

وتنويره او تظليله يعني اللي يطعم الخنزير يأخذ طبائع الخنزير ديانة هو ادنى واحسن انواع الحيوان على الاطلاق وعرف عرف الناس اما امور. قالوا لنا الان اللي يشرب الحشيش قال له انا قدیم ما هو الان - 00:46:04

ذكر هذا ابن تيمية في كتبه وغيرهم من حوالي سبعمائة ثمان مئة سنة لما ظهرت الحشيش في قلعة الموت للباطنية اللي كانت على على بحر قزوين سنة حوالي ستمية هجرية لا لا اربعينية واربعين هجرية - 00:46:36

اربع مئة واربعين هجرية لما ظهرت وصاروا يحششون يقولوا ان لاول مرة يكتشف الحشيش في العالم الاسلامي لاول مرة سنة اربع مئة وثمانين من الهجرة. لما ظهرت هذه يعلمونهم الدياثة - 00:46:49

اللي اللي يحشش لو دخل التاب ولقي رجل راكب على زوجته لا ينتحر لا يغار تنتزع الغيرة من قلبه تماما حتى قال لا ايمان لمن لا غيرة له. لن تزع الايمان من قلبه وتنزع الغيرة من قلبه - 00:47:05

ديوث يفيث على اهله وكذلك اكل الخنزير. واكل الخنزير. اذ هؤلاء لا يحرمون لكن روح الهند ادخل مطعم كفار قول له مابي غدا او ابي عشا ما يسألون يجي يقول لك لحم الخنزير لحم ميت لحمة كذا قلت حلال كلمة حلال لا يأتيك الا بطعم طيب لا يأكله الا - 00:47:25

في كل بلاد الدنيا. حتى قالوا لي اللي راحوا امريكا وغيرها بنفسها قل حلال في المطعم انا اللحمة حلال او ما يجيبوا لك لا مخنوق ولا مميت لما يجيبوا لك فطايس ولا يجيبوا لك خنزير ولا يجيبوا لك - 00:47:52

اي شيء من النجسات هذي يعني صارع العالم كله يعلم انهم سياكلون الحلال كلمة حلال شعار لاهل الاسلام عند اعداء الاسلام صارت شعار منين اللي خلى هذا خلانا من التعاليم الالهية اللي جات في قوله كتاب احكمت اياته ثم فصلت - 00:48:09

من لدن حكيم خبير. يعطي كل حق حقه. وكل شيء قدره. ويبين لك الحلال من الحرام من الحرم النجس من الطاهر الطيب من الخبيث وهذه وظيفة النبي محمد جاءت في وصفه عند الانبياء يحل لهم الطيبات - 00:48:32

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت عليهم. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:48:52